

المجلس التأسيسي

محضر جلسة

٦٢ / ١٠

يوم الثلاثاء ١٧ أبريل سنة ١٩٦٢ م
الموافق ١٢ ذو القعدة سنة ١٣٨١ هـ
الساعة الثامنة والنصف صباحاً

عقد المجلس التأسيسي جلسته المادية الملثية ١٠ / ٦٢ في مقره في تمام الساعة
الثامنة والنصف صباح يوم الثلاثاء ١٧ ابريل سنة ١٩٦٢ م الموافق ٢٧ شوال سنة
١٣٨١ هـ برئاسة صاحب السعادة رئيس المجلس التأسيسي عبد اللطيف محمد الثنيان الفانم
وبحضور السادة الاعضاء المحترمين :

أحمد خالد الفوزان
الدكتور أحمد الخطيب
الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح
حمود الزيد الخالسد
خليفة طلال الجورى
سمود العبد العزيز العبد الرزاق
الشيخ سالم العلي الصباح
الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح
الشيخ صباح السالم الصباح
عباس حبيب منصور
عبد العزيز حمد الصقر
عبد الله فهد اللاتي الشمري
علي ثنيان صالح الاذينة
الشيخ عبد الله الجابر الصباح
مبارك عبد العزيز الحساوي
محمد رفيع حسين معرفي
محمد وسفي ناصر السديران
محمد يوسف النصف
الشيخ مبارك الحمد الصباح
الشيخ مبارك عبد الله الاحمد الصباح
الشيخ محمد أحمد الجابر الصباح
نايف حمد جاسم الدبوس
يمقوب يوسف الحميضي
يوسف خالد المخلد

كما حضر هذه الجلسة ايضا السيد الامين العام للمجلس التأسيسي الاستاذ
علي محمد الرضوان والسيد الخبير القانوني الاستاذ محسن عبد الحافظ كما حضر ايضا
بعض الزائرين من السادة المواطنين ورجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون .

كما تغيب عن حضور هذه الجلسة كل من السادة الاعضاء المحترمين :

الشيخ جابر العلي السالم الصباح

الشيخ خالد العبد الله السالم الصباح

سليمان أحمد الحداد

الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح

عبد الرزاق سلطان أمان

مفوض موسى المزيدي

وعند استكمال النصاب القانوني أعلن سعادة الرئيس افتتاح الجلسة في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً وطلب سعادته من السيد الامين العام البدء بتلاوة جدول الاعمال حيث تلى سيادته البند الاول من جدول الاعمال والمتعلق بمحضر الجلسة السابقة ، وقد طلب سعادة الرئيس من السادة الاعضاء موافقتهم على ما جاء في المحضر السابق وقد ووفق عليه بالاجماع .

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة البند الثاني من جدول الاعمال والمتعلق بسؤال السيد العضو المحترم يوسف خالد المخلد وجواب سعادة وزير المالية والاقتصاد على هذا السؤال ، وقد تلى السيد الامين العام نص السؤال والجواب وعند الانتهاء من تلاوتهما سأل سعادة الرئيس حضرات الاعضاء المحترمين حول ما اذا كان لديهم تعقيب على الموضوع فطلب السيد العضو المحترم يوسف خالد المخلد الكلام وقال :

* أشكر معالي وزير المالية والاقتصاد على رده واني لم اقتنع في هذا الرد لعدة أسباب

١- تفضل معالي الوزير وأجاب ان الشركات والبنوك وبعض مصالح الحكومة تستعمل اللغة العربية مع الانكليزية في مراسلاتها

ان غالب الشركات والبنوك وبعض مصالح الحكومة تستعمل اللغة الانكليزية فقط في مراسلاتها الخارجية والداخلية وهذا خطأ .

٢- تفضل معالي الوزير وأجاب ان غالب الذين يشتغلون في هذه الشركات والبنوك هم من جنسيات اجنبية

ان المصلحة العامة يا معالي الوزير تحتم على من يعمل في هذه الشركات والبنوك ان يحسن اللغة العربية كتابة وقراءة والاجنبي الذي لا يحسن القراءة والكتابة في اللغة العربية يجب ان لا يعمل في بلد لا يعرف لنته . لهذا اقترح تشييل ابنا البلاد العربية ونكون بذلك قد كسبنا ناحيتين :

١- المحافظة على لغتنا

ب- تشييل العاطلين من ابنا البلاد العربية .

٣- لو تفضل احدكم واشترى اي حاجة من محلات شركة " شيفرولية " - الغانم -

أو مراد بهيهاني - يرى ان البيع والشراء يكون في اللغة العربية ، وعند دفع القيمة يكسب الوصف في اللغة الانكليزية فقط .

وهذا على ما اعتقد تفصير في حق اللغة العربية .

٤- لهذا اقترح ان يتبنى مجلسكم الموقر قانونا :

١- يحرم توظيف الاجنبي الذي لا يعرف القراءة والكتابة في اللغة العربية .

ب- اترك لمجلسكم الموقر ان يفرض عقوبة على من يستعمل نبر اللغة العربية في مراسلاته الرسمية والتجارية داخل حدود دولة الكويت .

ولي كبير الأمل ان ينال اقتراحي القبول لديكم .

وكان كلام السيد يوسف المغلذ يقطع دائما من قبل السادة الاعضاء المحترمين

مطالبين برفع صوته ليتمكنوا من سماع قوله ، وعند انتدائه من الكلام طلب السيد العنبر

المحترم أحمد خالد الفوزان من السيد الامين العام امادة تلاوة ما تلاه السيد العضو المحترم

فاجاب سعادة الرئيس ، من الافضل ان يعاد كتابة ما قاله السيد العضو المحترم وتوزيعه عليكم

وقد ووفق على ذلك من قبل جميع الاعضاء المحترمين .

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة المادة الثالثة من جدول الاعمال والمتعلقة

بالشكاوى المقدمة من العمال والمرتبات الكويتيين اليوميين الذين يعملون في الوزارات . وقد

طلب السيد سعود العبد العزيز السيد الرزاق الكلام قائلا :

* اود ان اوضح لحضراتكم وجهة نظري حول شكاوى المرتبات بقسم التنفيذ والتمهيدات

بوزارة الاشغال العامة وكذلك الشكاوى المقدمة من ٨١ شخصا يقولون انهم قضوا مدة

طويلة بهاتين الوزارتين يشتغلون بأجور يومية ويطلبون الناصر في أمرهم . اذا فالواجب

يحتم علينا نحن كممثلين للشعب الذي وضع ثقته فينا ان يفت كل واحد منا ليتولى شرح

قضيتهم بأسباب .

فاني يا اصحاب المجالس الوزرا والسادة الاعضاء اناشدكم بضميركم الحي ان تكونوا

بصوتهم وتنصفوهم ولا تبخسوا حقهم . اذكروا دائما ان هؤلاء هم الذين ساءوا في بنينا

هذا الوطن العزيز ساءوا بأبؤهم من قبل وساءوا هم بكل أمانة واخلاص . دانصوا عن هذا

الوطن العزيز في وقت الدفاع وشاركوا في بناء اقتصاده مشاركة فعالة ، حيث انهم عدتنا عند

الحاجة وقد اثبتوا ذلك . فقاموا بسفنهم الشراعية يذهبون الى اقاصي الهند

وافريقيا ولا اظن ان أحدا ينكر ذلك . وقاموا في موسم الفجر كما تعلمون جميعا لصيد

اللؤلؤ كما يسمونه الآن أحسن قيام وكانت مليهم شريفة في ذلك الوقت اي نواصة الحكومة يدعمونها

وهم مرتاحي البال . ويرونيما واجب مقدس مشاركة عنهم في الدفاع ، لأننا جميعا نقدر

ذلك .

وكان هؤلاء أولاد البحر كما نسميهم وسما انفسهم بشكواهم حيث قالوا نحن اميال

البحر ، نعم لقد اثبتوا أنهم اعيال البحر ساهموا فيه مساهمة فعالة وهم اعيال الصحرا حيث انهم كذلك ساهموا .

هؤلاء انفرشقوا لننعم نحن حيث كان في نظر الكثير منا انهم بهجرة تلك والدليل على قولي هذا ان البحار يقضي معظم حياته مديونا للنوخذة صاحب السفينة والنوخذة مديون للتاجر الذي يقوم بدور الممول لاصحاب السفينة شريطة ان صاحب السفينة لا يحق له ان يبيع حاصله الى غيره بتمن هو يقدره . والذي اوهى وأمر ان هذه السلفة كما تعلمون يكون عليها فائز بنسبة ليست محدودة .

فان لم يوقفوا في جولتهم لصيد اللؤلؤ رجعوا غائبين هنا المصيبة العظمى ، يبقى هذا ولد البحر مديونا للنوخذة والنوخذة مديونا للتجار يعني (سعيد وسعيد) فاذا تونسي هذا البحار قام ولده بونا دينه حيث انه يحل محله فان لم يوفق ومات قام ابنه ولم ينجح فاذا توفوا جميعهم اى سلالة ذاك البحار المسكين استولى النوخذة على بيتهم الذي يتأهلون فيه ان كان لديهم بيت ليستولي عليه باخس الاثمان . وانكم تقررون ذلك ايضا والبيوت التي اشير اليها الآن يشمل معظمها التخطيط والتنظيم وتمت باتمان بالهظة بلغت الملايين من الروبيات .

اليس من الاجدر بنا ان نصف هؤلاء لما انعم الله علينا ونشكرهم اننا جميعا لسنا ممن ينكرون الجميل . نارجو صادقا ان نكون في عونهم واعلموا ان الله مع المخلصين الصادقين ، واظن ان في هذا الشرح كفاية .

وتكلم السيد عضو المحترم مبارك عبد العزيز الحساوي قائلا : احب ان اعلق على كلام الاخ سمود حول نفع الموضوع ، واعتقد اننا كنا قد بحثنا هذا الموضوع مع وزير المالية والاقتصاد الذي رحب بدوره وتجاوب مع الموضوع وانشاء الله سننصنهم ونهتم بامورهم خاصة وانهم يشكلون قسما كبيرا من الشعب انهم يشكلون ٤٧٪ من شعبنا وهم : السواقون والعمال والفراشون وسنهتم بهم انشاء الله .

وظلم الدكتور أحمد الخطيب الكلام وقال : هناك نقطة احب ان الفت نظر اللجنة المختصة اليها وهي ان المسألة بالنسبة لهؤلاء المواطنين ليست مسألة احسان ، بل هي اعطاف واكبر من ذلك انها قضية حق من حقوقهم وقضية حياة وقضية معيشة ، ويجب ان يعيـش هؤلاء المواطنون عيشة انسان فالذي اقترحه ان تنكر اللجنة بالموضوع من ناحية وجودهم ويجب على الدولة ان تهتم بمساعدة المواطنين لأن يتدرج في حياته لأن المسألة مسألة حياة وكرامة .

خالد

وتكلم السيد أحمد الفوزان قائلا : بصفتي عضوا في لجنة المالية والاقتصاد فانني أقول باننا ندرس الموضوع من جميع جوانبه وليس فقط من جانب الولاية لربناك مثلا بعض الموظفين لم يصنفوا بالرغم من مرور عدة سنوات على عملهم كما ان هناك مثلا مسدة اشخاص

يرقون عن طريق المحسوبة ، واننا قد طلبنا قانون الموظفين لأجل دراسته . واما بالنسبة للأمين فيجب ان لا نقول انه لا يجب ترقيةهم وذلك لأنهم يشكلون جزءا كبيرا من الشعب الكويتي وهم الذين كانوا في جميع المجالات لذا يجب ان نعظم قدرهم ونعطيهم حقوقهم وان الكويتي يجب ان يكون له حق الانتخابية في العمل وكل شيء .

ثم اعلن سعادة الرئيس احالة هذه الشكاوى الى اللجنة المختصة ووفق على ذلك بالاجماع من السادة الاعضاء . وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة البند الرابع والبند الخامس من جدول الاعمال المتعلقة باحالة المشاريع القوانين من الحكومة الى المجلس نثلى السيد الامين العام نصر الرسالة الموجبة من سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء . واما لمحال بموجبها مشاريع القوانين وقد قرر المجلس بالاجماع احالة مشروع القانون بتعديل المادتين ٦٩ ، ٨٥ من قانون التجارة ومشروع قانون بالحصانة النيابية لأعضاء المجلس التأسيسي وقد اعلن سعادة الرئيس احالتهما الى اللجنة التشريعية .

ولما لم يكن من شيء آخر في جدول اعمال الجلسة فقد سأل سعادة الرئيس السادة الاعضاء حول ما اذا كانوا يريدون اثاره اي موضوع آخر . وحيث انه لم يكن عند السادة الاعضاء شيء آخر فقد اعلن سعادة الرئيس اختتام الجلسة في تمام الساعة التاسعة صباحا .

الرئيس

الامين العام